

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وأَيْكَة أَثْل وقصيم غَضَى وحاجرُ رمْث وصرْمة أرطى وسمر وسليل سَلَام ووَهْطُ عُرْط
وحَرْجَة طَلَّح وحققة نخل وعنب وخبراء سدْر وخُلَّسَة عُرْفج ووَهْطُ عُشْر .
وفي الصحاح يقال توطه من طَلَّح .
وعيص من سدْر وفَرَش من عُرْفط وغَدَر من سَلَام وسليل من سَمُر وقَصِيمة من غَضَى ومن
رمْث وصرِيمة من غَضَى ومن سَلَام وحَرْجَة من شجر .
وقال أبو عبيد في الغريب المصنف سمعت أبا زيد يقول يُسمَّى الطَّعَام الذي يُصْنَع عند
العُرس الوليمة والذي عند الإملاك : النِّقِيعَة والذي عند بناء دار : الوَكِيرة وعند
الختان الإغذار وعند الولادة الخُرس وكل طعام بعد صُنْع لدعوة فهو مَأْدبة .
قال الفراء : والنقِيعَة ما صَنَعه الرجل عند قُدُومه من سفر .
وفي الجمهرة والشندخي طعام الإملاك والعقيقة ما يذبح عن المولود والوضيمة طعام المأتم
النقِيعَة طعام قدوم المسافر والمأدبة والمدعاة طعام أي وقت كان .
وقال ابنُ دريد في الجمهرة : قال أبو عثمان عن التوزي عن أبي عبيدة عن أبي الخطاب
الأخفش - وهو في نوادر أبي مالك - قال : الشَّيْرُ : من طَرَف الخنصر إلى طَرَف الإبهام
والفَتْرُ : من طَرَف الإبهام إلى طرف السَّبَابَة والرَّتَب : بين السَّبَابَة والوسطى
والعَتَب : ما بين الوسطى والبَنْصِر والوَصِيم : ما بين الخَنْصِر والبَنْصِر وهو البُصْم
أيضاً ويقال : ما بين كل إصبعين فَوَتْ وجَمَّعه أفوات .
وفي فقه اللغة للثعالبي عن ثعلب عن ابن الأعرابي : الصَّباحَة في الوجه الوَضَاءَة في
البَشَرَة الجمال في الأنف الملاحة في الفم الحلاوة في العينين الطَّحْرَف في اللسان :
الرَّشاقة في القَدِّ اللَّبَاقَة في الشَّمائل كَمَال الحسن في الشعر .
وفيه يقال : فُلُوكُ مَشْهُون كَأْس دُهاق وادٍ زَاخر بحرٌ طَامٍ نهر طَافح عَيْنٌ
ثَرَّة طَارْفٌ مُغْرَورق جفن مُتَنَرِّع عين شَكْرَى فؤاد ملآن كيس أعجر جفنة رَزُوم